1062 Per

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخفي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12 Sidi-Esourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٣٥٩ ١٩٤٠
LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠٠	١٧٠٥٠
في الجزائر وفرنسا	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠٦٦ و ٣٤٤٠
PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾
تونس يوم الاربعاء ١٦ شعبان المكرم ١٣٥ الموافق ١٤ ديسمبر ١٩٣٢

حول خطاب جناب العميد

عند افتتاح دور الجلسات الحالي للمجلس الكبير القى جناب الوزير المقيم العام خطبة الافتتاح وهذه الخطبة هي كخطبة الحكومة اوخطاب العرش عند الامم التي تتمتع بالنظم الدستورية وتعيش في نعيم جميع الحريات التي حرمت من اغلبها الامة التونسية

وقد كانت خطبة العميد في هذا الدور طويلة جدا حاوية لكثير من المسائل التي في عزم الحكومة اجراؤها زيادة عما حوته من البيانات فيما يتعلق بالميزانية العامة والزيادة في الضرائب وغير ذلك وقد الفت نظرنا في هذا الخطاب اشياء متعددة بعضها يتعذر علينا التكلم عليه لعدم توفر الارشادات لدينا خصوصا وان الحكومة لا تريد اعطاء الصحف ما يحتاجه اصحابها من الافادات كي تكون كتابتهم مدققة وخالية من الغلط والخطاء وربما كان هذا الامر لغاية تقصدها .....

ليس من الواجب علينا ان توزع على الصحف جميع ما تصدره من المطبوعات التي تتعلق باعمال الادارات العامة وعلى الخصوص ما يتعلق بالميزانية واعمال المجلس الكبير ومجالس الجهات وكل ما يمكن ان يستفيد منه الصحفي فائدة تمكنه من بحث المسائل العامة من دون ان يضطر الى تلقف البيانات من مصادر متنوعة التي لا تخلو في الغالب من المبالغة

ان من اغرب ما تعامل به الادارة الصحف اغفالها اعطاء الامتيازات التي يتمتع بها الكتاب واصحاب الصحف في كل بلدان العالم مثل الركوب في السكك الحديدية والترنفايات وغير ذلك مما يساعد الصحفي على القيام بواجبات مهنته ولنقص على القاري حكاية بسيطة تدل على ما تقدم وهي ان من العادة المتبعة عندنا ارسال الجريدة الرسمية الى الصحف بعنوان المبادلة كما هو الشان وقد كانت ادارة لسان الشعب تبادل هذه الجريدة وتتصل بجميع اعدادها ومنذ مدة تقرب من عامين انقطعت هذه المبادلة على لسان الشعب وبعض الزميلات العربية الاخرى ولا ندري هل ان هذا الانقطاع سببه الاقتصاد الذي نرى الحكومة لا تعرفه الا اذا كان الامر يتعلق بالتونسيين وباللغة العربية على الخصوص او هو التهاون بكل شيء له صبغة اهلية وكيفما كان الحال فاننا نلوم الادارة اشد اللوم عن هذا العمل الذي يولد الضغائن ويوغر القلوب وليس هذا من مصلحة الحكومة في شيء اذ من اصول سياسة التشريك التي نسمع الدعوة الى العمل بها في كل مناسبة من رجال الحكومة ومن احرار الفرنساويين ان لا يقع مثل هذا العمل الدال على سياسة الميز والاستخفاف

قلنا في طالع هذا المقال ان ما الفت نظرنا في خطاب جناب العميد اشياء متعددة يتعذر علينا الكلام على بعضها وقد بينا بعض اسباب هذا التعذر وها نحن نعود للكلام عن بعض النكت الاخرى التي رأينا من المتحتم الكلام عليها الان

يقول جناب العميد في خطابه « وعملا بفكرة المشاركة مع تمام الثقة في العمل قد هبانا للعرض على الحضرة العلية الاوامر التي كنت اعلمتكم بها في الربيع الفارط وهي ان الدولة ترى من بلوغ نظامها الى اوجه اللازم يستوجب مشاركة متزائدة بين الفرنساويين والاهالي العائشين بارض واحدة والذين يقضي بتقريبهم الى بعضهم اتحاد مصالحهم الاساسية ولذلك اخذت الحكومة في التساهل من قبول الاهالي المحصلين على الشهادات او الناجحين في المناظرات المقررة لبعض الوظائف العمومية تدريجيا »

ونحن بالرغم عن كلمة لبعض الوظائف وعن كلمة تدريجيا - اذ في كل من هاتين الكلمتين ما يجعل مشاركتنا في الوظائف بسيطة للغاية - نحبذ هذا العمل من الحكومة ونشكر جناب العميد لقيامه بتنفيذه ولكن لنا بعض ملحوظات يجب علينا الجهر بها وهي :

اولا - يجب تمكين التونسي من السلطة الفعلية لان حالة الموظف التونسي الان موجبة للخجل حيث ان الموظف الفرنساوي وان كان وظيفه من اصغر الوظائف لا سلطة عليه للموظف التونسي ولو كان من كبار الموظفين

ثانيا - اننا نطلب المشاركة في الوظائف لا لفائدة من سيحصلون عليها بل لفائدة الامة وما فائدة الامة التي تطلبها الا تسهيل قضاء مصالحها ولا يسهل قضاء مصالحها الا باستعمال اللغة العربية في جميع المصالح لا كما هو الحال الان حيث ان اكثر المخاطبات تقع باللغة الفرنساوية وهذا هو ما نشكو منه وما لا يتفق مع مصلحتنا فالذي نطلبه اذا بالحاح شديد هو استعمال اللغة العربية في كافة الدواوين الدولية وبهذا نحصل على بغيتنا وتستحق الحكومة شكرنا

هذا ما اردنا ملاحظته حول خطاب جناب العميد في هذا العدد وهناك بقية ملاحظات نتركها لفرصة اخرى .

البشير الخفي

رسالة مصر

لمراسل « لسان الشعب » الخاص

الموقف السياسي المصري

بعد الخلاف بين اعضاء حزب الوفد

كان في الوفد المصري ثمة خلاف نشأ عن موقف سعادة الفرايلي باشا في محكمة الجنايات ابان نظرها قضية القنابل في شهر يونيه الماضي ، من ان سعادته لم يشاء ان ينقاد الى رأي الاستاذ مكرم عبيد في الانسحاب من الدفاع لما يترتب على ذلك من تاخير صدور الحكم في القضية الى اربعة اشهر اذ ذلك بما يؤدي الى وجود الدكتور نجيب اسكندر ومحمد صادق الذين في السجن طول هذه المدة والاثنين من المنضمين الى حزب الوفد فالاول كان نائبا ووفديا من سنة ١٩٢٣ الى سنة ١٩٢٩ واثنان رئيس لجنة الوفد الرئيسية بمن حي بولاق .

وقد ادى هذا الخلاف الى انشقاق الشاعرين من سعادة الفرايلي باشا عندما سمعوا بكرامة تقدم استقالته الى رئيس الوفد دولة مصطفى النحاس باشا ثم كانت فترة من الزمن حاول فيها المقربون من الاثنين ازالة الخلاف القائم بين الفرايلي باشا والاستاذ مكرم عبيد دفعهم بانية وهي رئيس الوفد في من هذا او محاولة التداخل بين الاثنين لعقد الصلح

وفي الاسبوع الماضي اصدر رئيس الوفد قرارا بفصل الفرايلي باشا من هيئة الوفد المصري الامر الذي دهش له اعضاء الوفد فاصدروا بيانا قالوا فيه ان امر الفرايلي باشا عرض على الوفد بطلب ثمانية من الاعضاء هم اصحاب السعادة والعزة ، فتح الله بركات باشا وحمد الباسل باشا ومراد الشريعي بك ، عطا عفيفي بك ، فخري عبد النور بك ، سلامة ميخائيل بك ، محمد علي الجزار بك ، الاستاذ راغب اسكندر تاجيل البت في امر استقالة الفرايلي باشا الى حين رجوع عضوي الوفد الاخرين سعادة علي الشمسي بك وسعادة غالي باشا من اوربا فربما على يديهم يزول الخلاف القائم .

ومن هذا الوقت اشتد امر الخلاف بين اعضاء الوفد فطلب فريق من اعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية عقد الهيئة وعرض الامر عليها ولكن فريقا آخر طلب عدم عرضها لان فصل الاعضاء من حق الرئيس وكان ثمة خلاف بين الفريقين ظهر على صفحات الجرائد بشدة .

وصل علم هذا الخلاف الى سعادة الشمسي باشا وهو في اوربا فاسرع بالحضور الى مصر ولما

في الامر بين الفريقين ولا يزال سعادته الى كتابة هذه السطور يحاول جمع شتات اعضاء الوفد وازالة ما في النفوس . ولكن هل تحقق الايام امل سعادته ؟ ..

ذلك هو السؤال الذي يلقيه جميع افراد الامة على بعضهم ويطلبون الرد عليه بشدة ممن لهم اتصال ولو جزئي بالمختلفين ، ولا نكون مغالين في الرد او مجترئين على الحقائق اذا اكدنا في صورة قاطعة ان لا امل هناك في ازالة ما في النفوس بعد ان طغى عليها سيل جارف من حب الذات واصبح الامر بين بعضهم امر الشهرة الذاتية لا غير .

كما اني لا اذيع سرا ان اكدت ان الحالة بين اعضاء الوفد المصري ستؤول الى انقسام الوفد الى فريقين ، فريق برأسه النحاس باشا وهو الفريق الذي يتكون منه اغلبية وفدية واكثرية من الاهالي الذين لم يطلعوا على حقيقة الموقف السياسي اطلاعا يوصل لهم الحكم على الحقائق مجردة من العاطفة الفئية ، وفريق يرأسه حمد الباسل باشا وكل الوفد المصري وهو الفريق الذي يتالف منه اكثرية واقلية من الاعضاء ومن عقلاء الوفديين والوطنيين الذين يرون ان مصلحة البلاد فوق كل اعتبار ولكن لا ينتظر من الاهالي ان يعطفوا عليهم عطفهم على النحاس باشا ومن معه .

ولا جاء ان نعطيكم صورة جلية من الموقف نقول ان الفريق الاول يتكون من النحاس باشا وحسن حسيب باشا ، الاستاذ مكرم عبيد ، الاستاذ محمود فهمي النقراشي ، الدكتور احمد ماهر مصطفى بك بكير ، سينوب حنا بك ، وجميعهم من اعضاء الوفد ، اما اعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية فلم يعرف للان موقفهم بالضبط

والفريق الثاني وهو الاغلبية يتكون من حمد الباسل باشا ، محمد فتح الله بركات باشا ، علي الشمسي باشا واصف غالي باشا ، مراد الشريعي بك ، محمد نجيب الفرايلي باشا ، محمد علوي الجزار بك ، عطا عفيفي بك ، فخري عبد النور بك ، سلامة ميخائيل بك الاستاذ راغب اسكندر وجميعهم من اعضاء الوفد المصري . والثاني منهم هو ابن شقيقة المغفور له سعد زغلول باشا الزعيم الراحل .

على ان الفريق الثاني وهو الاغلبية ينتظر ان يؤلف حزبا جديدا باسم حزب الوفد المستقل وعلى كل حال لا نريد ان نحكم على الحوادث قبل وقوعها وكل ما نرجوه ان يتناسى الجميع ما بدا من مؤثرات نفسية في سبيل مصلحة الوطن وان يعملوا لمصر فوق كل اعتبار

الحكومة تمنع الاحتفال

بعيد الجهاد الوطني!

في سنة ١٩١٨ وفي يوم ١٣ منه قصد كل من اصحاب السعادة سعد زغلول باشا « المرحوم » علي شعراوي باشا « المرحوم » عبد العزيز فتحي باشا (رئيس محكمة النقض والابرام الان) الى دار المندوب السامي البريطاني مطالبين باحترام وعود انجلترا نحو مصر وجلاء الجيوش البريطانية عن وادي النيل ، والتصريح لهم بالسفر الى اوربا لعرض القضية المصرية على مؤتمر لوزان الذي كان ملتئما في ذلك الحين في اوربا .

فابلغهم المندوب السامي البريطاني في ذلك الحين ان حكومته لا توافقه على ذلك . وكان ذلك اليوم هو مبدأ الحركة الوطنية المصرية الاخيرة اذا اعقبه اعتقال الزعماء المصريين وقيام الثورة المصرية المشهورة .

ومن ذلك الحين والامة المصرية تحتفل بهذا اليوم احتفالا فخما فتعطل المصالح الحكومية والاهلية وتلقى الخطب الوطنية في سرادق يقيمه الوفد المصري بجوار بيت الامة .

غير انه من يوم ان تولت وزارة صدقي باشا وقد آلت على نفسها ان تلغى كل ما من شانه شانه الاحتفال بذلك العيد القومي بحجة المحافظة على النظام وقد كان لهذا اليوم في هذا العام ان فعلت مثل ما فعلت في السنين السابقة فمنعت الحكومة الاحتفال به وحاصرت جميع الاماكن التي اعتادت الهيئات الوطنية الاحتفال بها في هذا اليوم

حفلة التابين الكبرى

لامير شعراء القرن العشرين

تقرر ان تقام حفلة التابين الكبرى التي دعت اليها وزارة المعارف العمومية في يوم الاحد ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢ في دار الاوبرا الملكية

وستشترك بلاد فلسطين وسوريا ولبنان والعراق في الحفلة رسميا بحضور مندوبين عنها ، والان لم يصل الى وزارة المعارف نبأ عن اشتراك شمال افريقيا في هذه الحفلة .

واذا قلنا شمال افريقيا فاننا نقصد تونس قبل الجزائر ومراكش وطرابلس لما لقطرين من صلات قديمة اهمها ان من فتح القاهرة الامير جوهر القائد احد امراء الدولة الفاطمية وقاعدة ملكها في ذلك الوقت مدينة المهدية احدى المدن التونسية .

علي خليل البرقاني

حوادث داخليه

سانحه

درس قاس

اقرب الشعوب الى التردي في مهاوي الردى والسقوط في قعر سحيق الشعوب التي اقبل مترفوها ومتوسطوها على الرف في البذخ والتفنن في ضروب الملاذ غير حاسبين للمستقبل ادنى حساب حتى اذا افرغوا ما في كنانتهم من الذخائر وعبس الدهر في وجوههم وفاجاهم بما ليس في الحسبان خارت قواهم وضعفت حالتهم وايقنوا بالهلاك والافلاس واستغاثوا ولكن لا مغيث واستعتبوا والدهر ليس بمعتب من يجزع وهذا شان الشعوب الشرقية على الاطلاق وعلى الاخص الشعب التونسي فانهم قاسوا مع وجود الفارق وظنوا انفسهم انهم قطعوا المسافات الطويلة في سبل الحضارة والارتقاء وغاب عنهم انهم لا زالوا ينفضون غبار الخمول عن انفسهم وان ما يناسب غيرهم من الكماليات والمظاهر لا يناسبهم اليوم لان اولئك قد سالفوا الحضارة قرونا متطاولة والفوا منافعها ومضارها واستعدوا لكل حالة من احوالها ولسنا وان اجهدنا النفوس وبذلنا قصارى ما عندنا من الجهود بالغين اليوم مبالغهم لكن بالرغم عن وضوح هذه الحقائق وسطوعها تلقينا الكماليات منهم كما تتلقاها الامة التي مارست الحضارة وذاقت حلوها ومرها فكان هذا التلقي من اعظم اسباب الفلس الذي تلبدت سحبه القاتمة في سماء كانت صافية الاديم

لقد درات بلادنا كسائر البلاد سني الشدة والرخاء فلم تستفد من اوقات الخصب ما تستعين به على ازمنة الشدة ولم يجتمع راي فئة ما من اولئك المبذرين على احداث مشروع يقون به انفسهم واخوانهم من التقلبات بل ما استفادوه في الخصب اضاعوه بين قصر مشيد وسيارة جديدة وازياء لطيفة وعوائد سمجة قبيحة وخلاعة وقصف ومجون وسرف ولم يكفهم ذلك حتى اخذوا يلتجئون الى المرابين وهؤلاء لا يضنون باموالهم في اوقات العسرة بل كل من له شيء من الحطام يقبلون على معاملته سعيا وراء الحصول على المغنم البارد حتى اذا دارت الايام دورتها وتهجمت كان اولئك المتساهلون في طالعة المتشددين وانقلب ذلك الابتسام الى الايذاء والايلام والمحاكمة والخصام وبيع الارزاق والمكاسب وفي صنيعهم هذا درس في الحقيقة قاس وموعظة زاجرة وعبرة وذكرى لقوم يعقلون فلو توفق اغنياؤنا في زمن اليسرة الى تكوين رؤوس اموال يعدون بها انفسهم اولا واخوانهم ثانيا لما راينا ما راينا من الشقاء الذي تعاني الامة قاطبة والامه اليوم ولما انزلت الازمة فيها هذا التاثير الفظيع الذي سرى في سائر الطبقات سريان النار في الهشيم حتى باع الجمهور ضروريانه واستهدف لخطر الفناء وذاق لباس الخوف والجوع باهماله واعراضه عن العمل لمصلحة اقتصادية ذات منفعة للجميع ستمد منها الضعيف ما يصلح به شؤونه ويقوى بها على الذي عدم الانصار والاعوان

اجل لم يكف الشعب واعظ ما رآه من صنيع الشركات التي شحت عليه بالاعانة في احرج الاوقات فلا شركة احتياطية ولا تعاونية ولا غيرهما بل كل شركة ذات راس مال سلكت مسلك الرفض والاغضاء وعاملت الالوف من التونسيين بالفظيعة والجفاء صنيع من لا يهمه اقلاسهم واضطرارهم ولعل ما شاهده الناس لهذا العهد يكون من اقسى الدروس واشد المواعظ لهم لانهم لا زالوا يعيشون كما هم جم وهم افراد وابناء وطن وهم ابعاد وفاذا كانت المصيبة العامة توحد القلوب وتجمعها على العمل لفائدة الجميع فقد ان الاوان للعمل جماعات والاستعداد للبليات كي لا تنال الازمة من الامة ما نالت اليوم ولا عمل منتج ومفيد الا التفكير في تكوين جهاز اقتصادي يعد الضعفاء وصغار الفلاحين والتجار بما يعتق رقابهم ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي وضعها في اعناقهم المرابون حتى اصبحت ازالتها متعذرة على الافراد وليعلم الجمهور ان لهذا اليوم ما بعده والمستقبل مملوء بالعظائم وحافل بالعجائب والشعب النبيل من فكر لغده ولم يذهله يومه وامسه

محمد الهادي العامري

سرقة كبرى

قد اشتغل الفكر العام ايما اشتغال بقضية اخذت من الاحاديث اوقرها ومن الافكار عصارتها وهي قضية اختلاس اموال من فرع البريد بمرسى الحاضرة وكان بطلها احد الموظفين الفرنسويين المسمى بول اني . والحديث عن هاته السرقة ينقسم الى اقسام :

١ - كون المتهم من الفرنسويين الذين اتوا لتمدينا وتهذيبنا وتعليمنا ... فان المنصفين يرون العصمة لهؤلاء وضدها من خصائص العرب ... وهذه السرقة مع عشرات قبلها اقامت البرهان من جديد على ان الفصوص طبقة منحطة توجد في سائر الاجناس . ومن ادعى خلاف هذا كان كاذبا في ادعائه سفيها في اقواله مردودا على افكه وبهتانه لانه متعصب ينظر مرة الى الحبة قبة واخرى الى القبة حبة !!

٢ - الاموال المسروقة هي نكبة عظيمة حلت بالميزانية تلك الميزانية التي تتجمع من الدموع لاشباع بطون اناس من عادتهم انهم لا يشبعون . وقد بان بالكاشف ان الميزانية يشرب قسم منها الى الجيوب بعنوان مرتبات وقسم يختلسه اناس .... ويفلتون من القضاء تارة بواسطة الانتحار واخرى بالفرار الى حيث يشاءون وطالما حفت بهم الالطاف وفلتوا من يد العدالة

٣ - خلل المراقبة على مثل هذا الرجل الذي استمر في جمع الملايين من الفرنكات وقناطير طوابع البريد دون ان يشعر به متفقد من عشرات الذين يخلقون لهم الوظائف ويجعلون لهم مرتبات بعنوان التفقد وليت شعري ماذا يكون الحال لولم يكن التفقد موجودا ؟

٤ - والذي تشتغل به المجالس اليوم هو الغفلة عن السارق لانه من المستحيل ان يستمر لص يعمل عشرة اعوام في عالم الفصوصية حتى يكون منها ثمانية ملايين من الفرنكات على ما يقال ويجمع في محله (٣٠٠) رطل من طوابع البريد دون ان يشعر به احد او يثير متفقد على خلل ويستغرب ايضا ان يدعي هؤلاء المتفقدون انهم لم يعثروا على خلل في الحسابات لان ثمانية ملايين ليست ثمانية مائتيمات وعشرة اعوام ليست عشر دقائق !!

٥ - اذن تعين البحث عن شركاء هذا اللص مهما كانت حيثياتهم وان قلت الجاني المباشر من العقاب البدني بواسطة ضعفه وخوفه مما سيحل به وفضل الانتحار فلا بد من اجراء اللازم في المشاركين من وراء ستار وهم اليوم لا شك يقيد الحياة وبما لديهم من الاموال يتنعمون ظانا منهم انهم غير مباشرين ولا يمكن التوصل اليهم

٦ - وبناء على ما تقدم فان الخلل لا ريب فيه وقد ترتب عن عدم مسئولية الحكومة واجابة رغبة شعب كامل طالما طلب والح في وجوب مسئولية الحكومة لان الخلل اذا لم تتوصل اليه وتسرع بعقاب من تلوثت ايديهم بخيانة اموال الدولة التي هي اموال شعب جمعها من عصير لحمه ودموع عيونه اذا لم تتوصل لذلك او يظهر انها لم تتوصل وجب ان تكون هي المسئولة عن موظفين وضعتهم بادارات لتنظيمها وترتيب شئونها واوقفتهم على ابناء البلاد ولكنهم ظهروا لصوصا امتازوا عن سائر اللصوص بكونهم يسرقون الملايين بدل توافه الاشياء

٧ - وعلى كل حال فان الانظار متجهة اليوم الى توظيف مراقبين تونسيين بعد ان ظهر عجز المراقبين الفرنسويين او على الاقل تبقي مراقبيها وتجعل عليهم مراقبين مناما دامت تتبرع بالوظائف وتتهاون بالميزانية ولا ترى حرجا في ايجاد موظفين واغداق النعم عليهم فليكن لابناء بلادنا بعض هذه النعم بعنوان المراقبة على المراقبين او تعويض الذين بان العجز عليهم بقطع النظر عن جنسهم وما دمنا محرومين من نيابة حقيقية ونظر متسع في ميزانية بلادنا وكيف تتوزع والى اين يذهب القسم الاوفر منها وكيف يقع بها التهاون وتذهب هباء منثورا فلا فلامناص لا من ضم صوتنا الى الذين يتحدثون عن وجوب جعل مراقبين منا بعد عجز الاجنبي بتعبير لطيف .....

والخلاصة ان قضية اليوم فضيحة من الفضائح جاد بها القرن الرابع عشر بعد ان اسدل الستار عن اشباهها ونظائر كثيرة . اظهرت للملا ما فيه الادارة في تونس وكيف تذهب اموالنا وتختل ميزانية هذه البلاد في وقت عمت فيه الازمة واشتد الاحتياج واصبح الحصول على درهم اعز من بيض الانوق حتى عجز الناس عن القوت الضروري فضلا عن دفع الضرائب المراد منها تعديل الميزان الاقتصادي واصلاح احوال البلاد ونشر العدالة والامن والنظام لا ان تذهب لقمة باردة الى بول اني واضرابه وستمر اللصوص يلعبون مدة عشرة اعوام دون ان يلقى عليهم القبض او يظهر لهم المراقبون بمظاهرهم الحقيقي مظاهر اللص المتحقق المطاردة والسجن والانتقام ويجمعون خلال هذه الاعوام الملايين من لصوصية ادنى من اللصوصية المعتادة من سائر اللصوص لان اللص العادي يضطره الفقر او غيره فيسرق كيسا او ساعة لفرد من عموم الناس لا ان يعمد الى سرقة اموال الدولة المجموعة من عامة الجيوب والتي هي حق من حقوق سائر افراد الشعب زيادة عن مرتبه الوافر ومنفعته المتنوعة ... واذن فهذا اللص اسفل وادنى من عموم اللصوص فالتسجل هذا قبل كل شيء ....

مصطفى بن شعبان

اسنا وحدنا ..!

من الغبن وهضم الحقوق ان نعرض عند التحدث على مهازل يرتكبها قومنا من شانها ان تكون عنوانا ناطقا على ضعف التفكير وصغر العقل - من الغبن ان تنسى غيرنا ولا نعطيه حقه من الحديث كما يفرضه الواجب دون زيادة او نقصان

قد اشتغلت اخيرا المجالس وحتى الصحف بشان المراة الواخزة كما سموها وان كان وخزها بالدبابيس دون علاقة بالضمائر او شبهها ورغما عن كثرة الحديث التي لا حاجة بالتعرض اليها فقد قامت ضجة يوم الاحد ١٣ شعبان على الساعة الثامنة تقريبا باهم حارة من حارات الافرنج وذلك اننا كما جاوسا بمقهى الكوميرس فلم يلفت انظارنا شيء وجعلنا نهتم بحادث غير ما كان الناس مثات يركضون خارجين من نوج تيار قائلين انهم عثروا على الواخزة التي قيل انها تلك اليهودية التي سكب زوجها على عينيها ماء الفرق وجازته المحكمة بخمسة اعوام سجنا فهذه المراة قيل انها هي الواخزة واجمت الجماهير على ذلك وسدت الطرقات وطالت على المناضد والمقاعد وكسرت واجهة احدى المقاهي !

واخيرا سيقت الى القفر المعاوم الامر الذي يهنا كثيرا بقدر ما احدثه القوم المتحدثون طبعا والمعزون على جانب اوفر من اللازم من التربية والتهذيب - من تشويش يكاد يكون قليل النظير وكان المتجمهرون - الافرنج طبعا - لا يقلون عن خمسة الاف على اقل تقدير

نكتب هذا بمزيد الاقتصار على هامش الحوادث الكثيرة والاحاديث الطويلة عن المراة الواخزة حتى نكون قمنا بواجبنا في هذا الشان وكفينا مع الكائنين

(راء)

وفد الساحل

بين يدي الحضرة العلية

في يوم الخميس الاخير من الشهر الفارط اوفد اهالي سوسة والمدرسون بها وفدا الى الحضرة العلية دام عزها وعلاها لتهنئتها بالانتقال من قصر المرسى الصيفي الى قصر حمام الانف المنيف واستعطافها للعودة الى الحضرة العلية بالاتفاق متركبا من المشائخ المدرسين بالجامع الكبير السيد حامد زين العابدين نقيب السادة الاشراف والامام الخطيب الثاني بالجامع الكبير والسيد بوراوي ابن الفقيه النائب الوقتي في الصلوات الخمس والخوجة الاول بالجامع الحنفي والسيد احمد الشطي مدير المدرسة الزيتونية الشرفي ومحمد النهامي عمار مديرها العامل وبعد تلاوة الخطاب والفاتحة اجابت الحضرة العلية دام لها العز والعلا بانها ستعمل جهودها بعون الله تعالى كما ان سيدنا ومولانا الوزير الاكبر ايده الله وعضد بيمنه الجهود في هذا السعي المحمود وقد قابل الوفد ايضا فخامة شيخ الجامع الاعظم لتقديم التهاني واستلفات انظاره جنابه لانجاز الاصلاح والتحسين وشافهوه بما آلت اليه حالة بعض المدرسين بالاتفاق من الفاقة والخصاصة والاملاق فوعد بالمفاهمة مع جناب الكومسيون في هذا الشان مكاتبة ومشافهة كما طلبوا من لافوه من السادة اعضاء المجلس الكبير بمشافهة جناب مدير ادارة الداخلية في شان الاصلاح والتحسين فوعدوا بالقيام بهاته المامورية السامية باحسن قيام

الخطاب الملقى بين يدي الحضرة العلية

دام عزها وعلاها

الى سمو اميرنا المحبوب المعظم ومليكنا المفدى المحترم الافخم وراعينا الشفيق الرحيم برعيته بعد ربها الارحم سيدنا ومولانا احمد باشا باي الثاني حرسه الله بالايات والسبع المثاني بعد اهدائنا للجناب العالي ما يليق بالمقام من التحية والاحترام والاكبار والاعظام وبعد تقديمنا شواهد الاخلاص والتبريك لاعتاب سيدنا ومولانا المليك لقلته المباركة من قصر المصيف الى قصر حمام الانف المنيف فقد كان في اخواني السادة المشائخ المدرسون والحاضرون منهم نواب عن الغائبين ان اقدم لدى الحضرة العلية دام عزها وعلاها بسط امرتاني بعد تقديمنا واجب التهاني فان جمع رعيتكم وابنائكم باتحاء قطركم حصل لنا العلم اليقين ان لسيدنا ومولانا رغبة وشغفا بنشر العلم والاداب في جميع انحاء قطرنا التونسي المحبوب وان اوامره العلية الصادرة في اصلاح الجامع الاعظم دام عمرانه هي دليل يقيننا وبرهانه هذا وقد كان صدر من سلفكم المنعم المبرور سيدنا محمد الناصر باشا باي امر علي في جعل فروع خمسة بالقيروان - وسوسة - وصفاقس - وقفصة - وتوزر والحاقها بالجامع الاعظم واجراء سائر نظامه عليها على ان تدرس بها جميع المرتبة الابتدائية تيسرا على طلاب العلم بالاتفاق وتخفيفا من الصعوبات والمشاق وقد كان اهالي سوسة وغيرها من المدن التي بها فروع قدموا عرائض ومكاتيب لجناب سيدنا الوزير الاكبر ولجناب سيدي مدير الداخلية في الشهر الفارط مبينين ما آلت اليه حالة هاته الفروع وحالة مدرسيها من الاغفال والاهمال مطالبين بالالتفات اليها والى حالة مدرسيها واجراء نظام اصلاحي عليها وجعل غاية لها باحداث شهادة ابتدائية عربية لها عند ختم المرتبة الابتدائية ينال المتحصل عليها بعض امتيازات كالاعفاء من الخدمة العسكرية ليقع عليها الاقبال وتتحسن الاحوال وقد بينوا ما ينجر بذلك من الفوائد والعوائد واقاموا على ذلك الادلة والشواهد وبما اننا من مدرسي الفروع الخمسة فاننا موافقون ومطالبون بجميع ما طلبت به رعيتكم ضامين اصواتنا لصوتهم راجين من سمو اميرنا المحبوب ان يستمع لصوت ابنائه الصادر من اعماق القلوب لا سيما طالبهم صدور امره العلي بجعل شهادة ابتدائية في غايتهم المقصودة وضالتهم المنشودة فمتى تقررت هاته الشهادة الابتدائية اقبل الناس على هاته الفروع الخمسة اقبالا عظيما وامكن لثماني عشرة مدرسة قرءانية اهلية بقطرنا التونسي ان يشاركوا الفروع في هاته الشهادة فيتكون من جميعهم مدد بالجامع الاعظم دام عمرانه وتوطد بنيانه وارکانه

واما ما طالبوا به من تحسين مرتبات المدرسين بهاته الفروع فان امر هاته المرتبات يضحك ويبكي في آن واحد فهي عشرون فرنكا في الشهر بالصرف الذهبي ومائة فرنك بصرف الاوراق المالية وكثيرا ما طالبنا جمعية الاوقاف بتحسينها فكانت تعتذر بعجز ميزانيتها فيما مضى وقد عجزت الان عجزا حقيقيا ولا راد لما قضى ولم يبق الا الالتفات لميزانيتنا التونسية التي لم تزل بابها الى الان مغلقا في وجه هاته الفروع العلمية في المنسية فاذا كان نواب المجلس الكبير بقسميه قد تناسوا هاته الفروع العلمية

قائمة الميزان فان سمو سيدنا ومولانا الامير ابقاه الله لانشائها كما ان وزراءه الفخام ومعتمديه العظام لا يدون ان تنشيط الحركات العلمية الاخلاقية من اعظم الواجبات الانسانية ولا يكون ذلك الا بالمال الذي هو قوام الاعمال على ان ما تنخبط فيه رعيتكم اليوم من الفقر والافلاس المادي الحالي هناك ما هو اشد منه هولا ومصابا وهو فقرهم وافلاسهم الادبي في دينهم واخلاقهم ولغتهم فاولا تهافت كثير من رعاياكم وولوجهم فيما انفتحت لهم ابوابه من المحرمات المهلكات كالفواحش بانواعها والخمور باصنافها والقمار والرباو اسرافهم في حفلات الولائم والمآتم وغير ذلك من المآتم التي بذرت فيها اموالهم تبذيرا واعقبتهم شرا مستطيرا مع ما انقلت به ظهورهم من فادح الضرائب والمغارم لولا ذلك كله لما وقعوا في هذا الفقر والافلاس المادي فالفقر المادي نشأ معظمه من الفقر الادبي وليس كله من الازمة العامة فاذا طلبنا تنشيط الحركات العلمية الاخلاقية بالمال الذي هو اقوام الاعمال فانما مقصودنا انتشال هاته الامة المسكينة مما وقعت فيه من الفقرين المادي والادبي ومعالجتها بعلاج يحسم الداء من اصله ولا دواء لنا معاشر المسلمين الا بنشر تعاليم الحنيفية البيضاء بين شبابنا وكهولنا وشيوخنا

ولنقص على أسماع سيدنا ومولانا ابقاه الله انموذجا من تنشيط الحركات العلمية الاخلاقية في زمن الحضارة على ما ذكره ابن قتيبة في كتاب الامامة والسياسة بالفصل الذي عقده في سير امير المؤمنين هارون الرشيد صحبة ابن المبارك عالم العراق للفضل ابن عياض عالم الحجاز وكيفية تقسيم الرشيد لايامه واوقاته والمجاورة النفيسة التي وقعت بينهما الى ان قام هارون للخروج فقال له الفضل يا امير المؤمنين اني اخشى ان يكون العلم قد ضاع قبلك كما ضاع عندنا فقال الرشيد اجل انه ما قلت فلما قدم الرشيد العراق كان اول ما ابتدا فيه النظر ان كتب الى الامصار كلها والى امراء الاجناد ـ اما بعد فانظروا من التزم الاذان عندكم فاكتبوه في الف من العطاء ومن جمع القرءان واقبل على طلب العلم وعمر مجالس العلم ومقاعد الادب فاكتبوه في الفي دينار من العطاء ومن جمع القرءان وروى الحديث وتفقه في العلم واستحبر فاكتبوه في اربعة الاف دينار من العطاء وليكن ذلك بامتحان الرجال السابقين لهذا الامر من المعروفين به من علماء عصركم وفضلاء دهركم فاسمعوا قولهم واطيعوا امرهم فان الله تعالى يقول « اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم » وهم اهل العلم قال ابن المبارك فما رايتنا عالما ولا قارئا للقرءان ولا ساعيا للخيرات ولا حافظا للمحرمات في ايام بعد ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وايام الخلفاء والصحابة اكثر منهم في زمن الرشيد وايامه لقد كان الغلام يجمع القرءان وهو ابن ثمان سنين ولقد كان الغلام يتجر في الفقه والعلم ويروي الحديث ويجمع الدواوين ويناظر المعلمين وهو ابن احدى عشر سنة انتهى كلام ابن قتيبة فاذا كان صرف الدينار في زمن الدولة العباسية عشرة فرنك بالصرف الذهبي وخمسين فرنكا بصرف الاوراق الحالي كان عطاء التلميذ اي مرتبه السنوي ينتهي الى المائتي الف فرنك بصرف الاوراق الحاضر تنشيطا له على طلب العلم هذا مرتب التلميذ ولا ندري كم كان مرتب استاذه

اوائل العام الفلاحي الجاري وطلبت منا الموافقة على جلب امين من صفاقس لاجراء عملية التدليق من جديد معروضة على جميع الاعمال السالفة الامر الذي يترك جميع الناس يعتقدون ان لا قيمة لاعمال لجان التحكيم ولما تقرره وللمعاريض التي تصدرها لتاييدها كما نبهت علينا غاية الشدة بعدم حرث الارض المذكور التي لم يكف لنا سوء ما امتحنا من الموافقة على رغائب خصومنا الغير القانونية والمؤيدة من السلطة المحلية بسيدي بوزيد والتي يقصد منها نقض المعروض الصادر لنا فسجن السيد العامل كافة اعيان الفريق ولا زالوا لحد الان مسجونين كما كانت نتيجة توقيفنا على الحرث جفاف الارض وحرمان ستين ماشية من الحرث في هذا العام العسير والوقت الشديد هذا انموذج صغير من قضيتنا بسطناه الى جناب الحكومة امينين من بايديهم مقاليد الامور ان يفرجوا عنا والرجاء في عدالتها وطيد فقد ضاق الخناق وبلغت بنا المظلمة اشدها .

حورة فريق البراقه من عمل الهمامة

بلاغ من لجنة الطلبة

الصق بعض المنتطعين بجدران الجامع الاعظم وفروعه يوم السبت الفارط معلقات مدلسة عن لجنة الطلبة مضمونها التشويش وحث التلامذة على عدم الامتثال لما عهد به شيخ الجامع للاصلاح المنشود

فرفعا لهذا الافتراء وليدثة النفاق الذي نفذ للتلامذة

تعلن لجنة الطلبة براءتها مما نسب اليها من خزعبلات الطائشين وتبرر ما جعله شيخ الجامع تمهيدا للاصلاح وتطالب من كافة التلامذة ملازمة الهدوء والامتثال لما تصدره ادارة الجامع من مقررات الاصلاح

لجنة الطلبة

رسالة صفاقس

لمراسل لسان الشعب الخاص

المحلات العمومية

بمناسبة الحملة التي اقامتها جريدة صوت التونسي الغراء في هذا الصدد راينا من واجبنا ان نسطر كلمة في هذا الموضوع الذي طالما تشكى منه سكان البلاد

فالمحلات العمومية الموجودة بصفاقس اليوم هي مركز المدينة العربية بالذات فنوج البعير ونوج القاضي ونوج لحم وغيرها عرضة وان شئت قل سدا في وجوه المارة ممن لا زالوا محافظين على شيء من الحياء والخجل هذا بدون التفات الى ما يقع في تلك الشوارع من هتك الحرمات والتعدي على الاخلاق وفي بعض الاحيان المارة بالاخص في الاعياد الاسلامية لكثرة ما يقع من الازدحام هناك فالسواد الاعظم من الامة ـ ولا حول ولا قوة الا بالله ـ لا يفهم من العيد الا الاياب من المدينة والدخول الى تلك البقاع الحفنة مع شيء من السكر والعربدة وما شابه ذلك فيختلط العسكري بالمدني ولا تسل عما يقع بعد ذلك

مبرة

تفضل السيد محمد الدهماني الساعاتي بنوج الباي باهداء (ماكينة خياطة) مجانا لمدرسة البنات المسلمات عفاقس وذلك لتدريبهن على العمل يوما ، وهو موضوع مشكور دل على ما للرجل من حب لابناء جنسه ودينه كثر الله منه ومن امثاله

كتابة معلقة

ألفة طالما سمعناها في الخرافات والقصص فصرنا نراها اليوم بادية للعيان

فلم يكف ما هو جار من حذف اللغة العربية من عدة اوراق ادارية وكتابتها اسفل اللافة التي يلزم ان تكتب بها ـ حتى راينا بعضهم يكتبها ـ حيث كان من اللازم ذلك ـ بشكل لم نالفه قبل اليوم واليكم ما هو مكتوب بقاعة الشغل بنوج طينه وبير الاخوة دولي بلاش »

وطالما قراناها واعدناها ولم نفهم شيئا الى الان فقلنا انا لسنا قادرين على ذلك فبادرنا نسال غيرنا وكل من نجده من احبابنا يجيبنا بانها حروف عربية لا دون ، والان يصح ان نسميها « كتابة معلقة » اي لا يفهمها الا ذووها

يوم حافظ وشوقي

ذكرنا في العدد الماضي الحفلة التي قامتها نخبة الشبيبة الصفاقسية يوم الجمعة ٤ شعبان لتابين امير الشعراء احمد شوقي

وكان هذا اليوم ليس خاصا بشوقي فقط بل وحافظ ايضا

ولما لوحظ وجود بعض المدعوين ممن يجهل اللغة العربية كمن ناب عن متفقد ادارة العلوم والمعارف فقد قام الاستاذ زهير العيادي الصحافي المعروف بمحاضرة باللغة الافرنسية كان لها الوقع الحسن في نفس سامعيها

ولا يفوتنا هذه قبل اهداء شكرنا اللائق بالمبارك في هاته الحفلة منهم السيد احمد الزواوي الذي عزف عن كمنجته نغما محزنا ورفيقه السيد محمد الناي الذي اتى بقصيدة كان لها الوقع الحسن لدى كل الحاضرين

مقتطفات

اغرب انواع النوادي

نادي الدمامة !!

يظهر ان امريكا ليست البلد الوحيد الذي تكثر فيه اغرب انواع الاندية بل ان اسبانيا تكاد تزوها في هذا الصدد ، واكثر ما توجد هذه المتنديات في برشلونة واسماؤها على جانب كبير من البساطة والصراحة

فهناك « نادي الافظاظ ! » ولا يجتمع فيه ويرتاده الا الاشخاص الافظاظ بطبيعتهم وهناك لا تقبل كاعضاء التقاليد المتبعة في المجتمع من حيث الادب والوقار !! على ان هذا النادي ليتمتع في دراسة السباب والقذف ويفاخر رئيسه بانه يحفل راسا لا ينازعه فيه احد وهو انه يستطيع ان يكيل السباب للناس ساعات متوالية دون ان يضطر الى اعادة عبارة واحدة !!

ومعظم اعضاء نادي المذكور من السباحة ولكن لا بأس من ان يرتاده رجال الادب للبحث عن (اللون المحلي) او المواقف المؤثرة !

وهناك منتدى اخر يختلف عن السابق اختلافا تاما واسمه (نادي سفينة نوح) ولا يباح الالتحاق به الا من كان اسمه (بول) اي ثور او (فوكس) اي ثعلب وهذان الاسمان كثيران او (ماس) اي حمار وهو اسم امير او (فنفر) او غير ذلك من اسماء الحيوانات التي اركبها نوح عليه السلام في سفينته !! ويكثر العنصر اليهودي في هذا النادي .

وهناك ايضا (نادي الدمامة !) حيث لا فرق بين جنس وجنس فيه لان الدمامة موجودة بكثرة في جميع الاجناس على السواء وقد انتخب فيه رجل لتضخم اي جزء من وجهه او نحو ذلك وقد انتخب الرئيس الجديد لضخامة انفه !! ويقترح احد محرري جريدة (التيمس) على هذه النوادي ان تبيح الدخول للاجانب حتى يتاح لهم (التفرج) على الاعضاء وميزاتهم اذ ان ميزة ضخامة الانف مثلا تقل ان كان الموجودين من اصحاب الانوف الضخمة او نحوها !

الرجل الذكور يبيع راسه

تقول الصحف الانجليزية ان دانيال الرجل المشهور بذاكرته القوية الخارقة للعادة عقد اتفاقا مع مدرسة الطب ومستشفاها في كنجس كولدج وبمقتضاه تستولي المدرسة على راسه بعد وفاته ، وقاعدة هذا الاتفاق دفع الف جنيه لدانيال في الحال ودفع مرتبا مقداره ٩٩ جنيها في كل ثلاثة شهور ودفع ثمن نعش وقبر لاربعة اشخاص ويدفع هذه المبالغ بريق من الاطباء والجراحين .

ويشغل هذا الرجل الان في قرية من قرى الفنار والرقص ولا يتناول شيئا من المخصص له ويقول ان اسرته اذا استغنت عن المبالغ المرصودة له بعد وفاته فانه يوصي بها لاحد المستشفيات .

اما القبر الذي اعد له فهي نور وود وسيكون مقرا له ولزوجته وابنه وابنته .

وذاكرة دانيال اقوى ذاكرة عرفت الان فهو لا ينسى اكثر من ٢٠٠٠ تاريخ وحادثة جرت في الحرب الكبرى ويجري اشق الاعمال الحسابية في لحظات

وفي السنة ١٩١٤ اشترى راسه اربعة من اطباء الامير بكان بمبلغ ١٠ الاف من الجنيهات ولكنهم ماتوا جميعا ولم يمت الرجل لذلك باع الراس ثانية لكنجس كولدج (كلية الملك) .

اختراع غاز جديد

لانارة الطرق

اخترعت معامل فليبس في هولند غازا جديدا اسمه نتروكس يوضع في قناديل خاصة وقوة نوره اقوى من نور الكهربائي وقد جرب في طريق على الحدود الهولاندية بين مدينتي « ارنهيم » و « لمبج » فانت التجربة بنجاح كبير اذ ان نوره يخفي بريق السيارات عن استعمال الفوانيس ذات الاشعة التي تتاتى عنها اخطار كثيرة

منع المرور

بالاحياء التي يكثر فيها الاطفال

ردت الحكومة الهولاندية خبر تجربة قامها المجلس المحلي في احدى القرى في انجلترا وهي منع مرور السيارات والعربات بالاحياء التي يكثر فيها

الاطفال ما لم تكن السيارات والعربات قاصدة تلك الاحياء خاصة . وقد اسفرت التجربة عن نتيجة حسنة اذ قلت الحوادث قلة محسوسة حتى ان المجالس المحلية للقرى المجاورة حذت حذو تلك القرية . وعلى ذلك يلعب الاولاد ويرتعون وهم في مامن من الاصابات لان من الصعب على اهلهم حجزهم داخل مساكنهم كما انه من الصعب على المجالس المحلية انشاء حدائق لهم في كل قرية . ومن جهة اخرى فان سائقي السيارات والعربات يرتحون لهذا النظام لان مرورهم بالاحياء الاهلة بالاطفال يضايقهم ويعطلهم

« الجهاد »

اغنياء اميركا

والاسر الشريفة في اوربا

ما فتئت الجرائد تذيع ان في نية الدائرة الملكية الانكليزية تغيير بلاط قصر بكنهام ببلاط جديد حتى توارث الى دائرة القصر في لندن عدة برقيات من اغنياء الاميركيين يطلبون شراء البلاط القديم ويعرضون مبالغ باهظة ثمنا له

ولا تزال المفاوضات دائرة في هذا الصدد

والسبب الذي حمل اغنياء اميركا على مشترى البلاط الملوكي هو حب المباهاة والاحتفاظ في منازلهم بلاط يمكنهم ان يقولوا معه :

على هذا كان يمشي ملوك انكلترا

وللاغنياء الاميركيين شغف عظيم بكل شيء له علاقة باسر اوروبا الملكة وبكل ما يعود في تاريخه الى الاسر الشريفة لان المال لديهم كثير والتراث قليل فيودون استبدال بعض هذا المال بما يربطهم بالاسر الشريفة ذات التاريخ المجيد سواء بالزواج او باحتواء بعض الاثار التي تعود في تاريخها الى الاسر الملكية او العائلات الشريفة

من برلين الى نيويورك بنصف يوم

اصطنعت معامل جنكورز في المانيا طيارة جديدة لتسافر في اعالي الطبقات الهوائية الخفيفة حيث لا مقاومة وينتظر ان تطير من برلين الى نيويورك في نصف يوم

وهذه الطيارة مصنوعة كلها من المعدن ولها سطح واحد وجناحاها يمتدان نحو تسعين قدما ولها محرك واحد قوته ٨٥٠ حصانا

واذا ارتفعت الطيارة الى علو عشرة اميال في الجو لا يكون هناك عواصف ولا رياح ولا ضباب ومقاومة الهواء هناك للاجسام المتحركة بسرعة تكاد لا يشعر بها

خذ لك مثلا تحريك يدك بسرعة في الماء حتى اذا رفعتها من الماء وحركتها في الهواء تشعر ان مقاومة الماء ليدك تعادل ستمائة ضعف مقاومة الهواء لها . وهكذا الطيارة متى ارتفعت فوق طبقات الهواء لا يعود امامها ما يعيقها عن السرعة الفائقة الحد

« العلم »

فكاهات

كان رجل ضعيف هزيل يسير في الشارع وقد تعصب هائل المنظر ولما التفت ورأى الكلب قال : لماذا يتبعني هذا الحيوان ؟

فاجابه احد الظرفاء : ظنك عظما فاقبل ينهشك !

***

اخذ صبي صغير يتلو صلاته واذا بوالدته تدخل وتسمعه يقول :

نسج الكتبية عدد ٣٦ تليفون ٩٣ ٣٧ لصاحبها محمد الرصاع اشتهرت هاته المنازة بفصالة الملابس الافرنجية من اخر مستحدث والسواري على كل نوع ومن كل شكل . كلاسط بحارم بشاكير كزاكات مرايل سحاب روايح . اقمشة حرابر . انواع المراهم لتنظيف الاسنان شينات الخ . وعمل خصوصي الصنع الملابس نسيج المدرسة الصانية عدد ١٠ بتونس

ـ اسالك يا الهي ان تجعل بور سعيد عاصمة الحجاز !

فسالته امه : وما الذي يحملك على ان تطلب من الله هذا الطلب ؟

قال : اني هكذا كتبتها في مسابقة الامتحان واريد ان اكون مصيبا !

***

الزوجة (وهي تبكي وتنتحب) : يا للمصيبة لقد صدم القطار امي المسكينة فقطعها قطعتين ؟

ـ الزوج حقا انها لمصيبة . لقد كانت قطعة ولم اكن اقدر عليها . فكيف اقدر عليها الان وقد اصبحت قطعتين ؟

العاصفة

اسطوانات تونسية جديدة

ملت اخيرا برلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصاعي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصاعي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من اناقة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والملاحين وتوزيعها على المغنين حسب ما يناسب كل ذوق المتجلي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من الاسطوانات :

مصابك بردانة او كان تطلع حلوة
يا زهبانه ماني حاك علك تفجي في المروك
يا بنتي بايت لا شفتك ولا حييت
هذي المودة يا خوان عملت حالة في السوان
يا الا طالب يردون منك يا كحلت العيون
سيدي خوي لا يقلا
ايجي لهكه الشمس عابك
يا عمرك عالنوايا جي نوس
الغيرة في الحب صعيبة
انا ربت طفلة البارح في الدل وحدها مسوق الانرويل

البيضه هي راس المال
نضيع ان ماداويتني يا بنيه راك هلكتيني
عمروش يصبر الشاب يولي صغير
مبروكه تبرى قالت ما عنيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت تبي يا صغير
يالطيف اللطف على كمونك
بابا جوزني
اليوم نشيح زوز بنات
جرحك قتال باللي عندك بوست خال
اللي في قلبي تحكيله صغير وما عند حيله
اما ياحنه يعطيك الجنه
يا بنيه يا ام الخلخال
يا شباني وسع بره
حل اودانك واصغ لي
غربت بي يغريك ازمانك
سلامية بنزرت
ذالك احمد بوليمان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والاستاذ محمد عبد العزيز
وغني جزيري والتقاسيم ايران للسيد محمد الكر

اليومية التونسية

قد تم طبعها وهي معروضة للبيع في رونق جديد وزخرفة بديعة محلاة الكرضونة بشكل عربي جميل وصورة الامير الجليل ابقاه الله وصورة طبيعية لعاصمتنا التونسية

وهي تحتوي على التواريخ الهجري والمسيحي والفلاحي (العجمي) واوقات الصلوات بغاية التدقيق وعلى نكت وحكم وابيات شعرية مختارة من عدة كتب

ثمن المائة بالجملة ٢٢٥ فرنكا يضاف لذلك اجرة البريد لمن يطلبها من داخل القطر وخارجه والنوصية تكون مصحوبة بنصف القيمة والنصف الباقي يحول على الطرود مع اجرة البوسطة

تطلب من المطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧ تلفون ١٠٨٦ ومن المكتبة العلمية لصاحبها السيدين محمد الامين واخيه الطاهر بنهج الكتبية عدد ١٢ ومن مكتبة الشيخ الحاج صالح العلي بسوق الصوف عدد ١٣ بتونس

المكتبة العصرية

لصاحبها علي بن حميدة

نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب
١٨ « « « تفسير الجلالين
١٧٥ صحيح البخاري مشكول ٩ ج تجليد افرنجي مذهب
١٥ ديوان الحماسة سفر قماش
١٥ مقامات الحريري سفر قماش مذهب
٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش
٣٠ « « سفر عادي
١٧ جمهرة اشعار العرب
٦ النربة في امريكا
٥ الجاحظ بقلم خليل مردم
١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام
٧٥ الحيوان للجاحظ ٧ ج في مجلدين الزاجي
٤ التدبير المنزلي الحديث بالصور
٤٥ زهر الاداب ٤ ج للحصري
١٠ سيرة سيدنا عمر ابن الخطاب
٤ رواية الوطن فوق الحب
٣٥٥٠ « زحام على غرام
٣٥٥٠ « تباريح الهوى
٣٥٥٠ « الجاسوسة الباريسية او ابطال الحرية
٢ طوالع الملوك بالصور

يضاف الى ذلك معلوم البريد

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد
ليس الحسود على المنى بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجمعة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد فيها ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجبجة بالصوف والمجبجة بالحرير في اشكال واصناف بديعة والفوارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبيلوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالذوارة وغير ذلك من البضائع التي تجدها تتعاطاها في ديرالها دعت وما دامت غنى وبركة السعادة

القهواجي والعطار

التباهي والتفاخر عندهما

كل عطار وكل قهواجي يفاخر ويتباهى لانه اذا باع مشروبات معمل الفورتي بل ان البعض يطلب المزيد من الدراهم فيعطى بكل سرور ويسلسل ذلك لانه يقدم لحرفائه مشروبات معمل الفورتي التي يرغب فيها عموم الناس ويقدمونها على غيرها فاعمل بحانوتك وقهوتك ما يزيدك اقبالا ورضاء ولاما .

اقرؤا مجلة الاسلام اسبوعيا

تفسير آيات القرآن الكريم

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفه المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالقاهرة

وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب معلوم اشتراكها عن مدة ثلاثة شهور عشرون فرنكا وللطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية خمسة عشر فرنكا

وتطلب من وكيلها بالمملكة التونسية

السيد حسن بن محمود سباله في بنزرت

والدفع سلفا

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزيرة بباب بحر عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (واس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن انواع طراز (حجر) حجامة بالعالم

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢ ٨ يعاضد التجار ويقوم بكل الاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وعمائم وكونولات وشاكر وقمرية بيضة وشخمة وتراس سوسق صرف عال وبرقيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجور بنهج الكبية عدد ٤ والمحل تلفون ٠٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض اعتيادية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من السادة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحلواني

المطبعة التونسية

المكتبة صادق في بنزرت
اصحاب البريد عدد ١٠
ارسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها